

Distr.: General
29 December 2014
Arabic
Original: English

مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية



مجلس التجارة والتنمية
الفرقة العاملة المعنية بالإطار الاستراتيجي والميزانية البرنامجية
الدورة السبعون
جنيف، ٩-١٣ آذار/مارس ٢٠١٥
البند ٣ من جدول الأعمال المؤقت
استعراض تنفيذ استراتيجية الأونكتاد في مجال الاتصالات
وسياسته المتعلقة بالمنشورات

تقرير عن تنفيذ استراتيجية الأونكتاد في مجال الاتصالات وسياسته المتعلقة بالمنشورات

تقرير مقدم من أمانة الأونكتاد

المحتويات

الصفحة

٢	مقدمة
٢	الاتصالات والمعلومات والتواصل
٤	ألف - تعزيز المحتوى الشبكي للأونكتاد
٥	باء - وسائط التواصل الاجتماعي
٦	جيم - القياسات الشبكية لموقع unctad.org
٦	دال - الموقع الشبكي الداخلي
٧	هاء - المواد الإعلامية المحددة الأهداف
٧	واو - استهداف الجماهير الرئيسية
١٤	زاي - تسليط الضوء على أعمال المنظمة
١٩	المنشورات
١٩	ألف - اتجاهات إنتاج المنشورات
١٩	باء - تخطيط المنشورات وإدارتها
٢٠	جيم - جدوى المنشورات واتساقها وطابعها الابتكاري وجودتها
٢٤	دال - النشر الأمثل للمنشورات



الرجاء إعادة الاستعمال

(A) GE.14-25265 030215 050215



* 1 4 2 5 2 6 5 *

مقدمة

١- اعتمد مجلس التجارة والتنمية، في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩، استراتيجية الأونكتاد في مجال الاتصالات (TD/B/56/9/Rev.1) وسياسته بشأن المنشورات (TD/B/56/10/Rev.1). وتهدف استراتيجية الاتصالات إلى الإسهام في تنفيذ ولاية الأونكتاد، وزيادة إبراز أعماله، وضمان فعالية النشر، وتعميم الممارسات الجيدة في مجال الاتصالات. أما سياسة المنشورات فترمي إلى إيجاد إطار لتخطيط برنامج المنشورات وإدارته بحيث يلبى احتياجات البلدان النامية والعمليات الحكومية الدولية؛ وإلى ضمان وجهة المنشورات واتساقها وطابعها الابتكاري وجودتها؛ وإلى ضمان نشرها على النحو الأمثل لإيصالها إلى فئات الجمهور الرئيسية، وكذلك استقاء تعليقات من هذه الفئات. وقد طُلب إلى الأمانة أن تقدم سنوياً إلى المجلس، عن طريق الفرقة العاملة المعنية بالإطار الاستراتيجي والميزانية البرنامجية، تقريراً عن تنفيذ استراتيجية الاتصالات وسياسة المنشورات. ويستعرض هذا التقرير المبادرات الرئيسية المتخذة في الفترة التي يغطيها.

أولاً - الاتصالات والمعلومات والتواصل

٢- إن أنشطة الاتصالات والمعلومات والتواصل مقسمة بين جميع الشعب والوحدات. ويضطلع فرع الاتصالات والمعلومات والتوعية بدور رئيسي في تنسيق وقيادة عملية التواصل مع الصحافة ووسائل الإعلام والمجتمع المدني والمنظمات الدولية والجمهور الأوسع. ويدعمه في عمله المتعلق بالاتصالات والتواصل عدد من الوحدات والشعب الأخرى. وتعمل دائرة الدعم الحكومي الدولي كهمزة الوصل الرئيسية مع الدول الأعضاء الممثلة في جنيف. وتعزز الشعب هذه الأنشطة عن طريق التواصل الهادف مع فئات الجمهور المشمولة بمجالات عمل كل منها، أي صانعو السياسات والقطاع الخاص والأوساط الأكاديمية. وتنسق دائرة التعاون التقني التواصل مع المانحين والشركاء المؤسسيين ومجموعة الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات والمعنية بالقدرات التجارية والإنتاجية. ويتولى فريق الاتصالات ولجنة المنشورات تيسير عملية التنسيق والتخطيط على الصعيد الداخلي. وتواصل استراتيجية الاتصالات وسياسة المنشورات توجيه الجهود الرامية إلى تعزيز الاتصال والتواصل.

٣- ويقدم هذا التقرير عرضاً عاماً للأنشطة المضطلع بها في الفترة من كانون الثاني/يناير إلى كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، احتفل الأونكتاد بالذكرى الخمسين لإنشائه في حزيران/يونيه ١٩٦٤. وأتاح حدث الذكرى الخمسين للأونكتاد وعدد من الأحداث الخاصة على مدار السنة فرصة لإبراز عمله وتعزيز الرسائل الرئيسية التي تستند إليها ولايته. كما عقد الأونكتاد أو شارك في عقد أحداث سلطت الضوء على مساهمته في عمليات تُنفَّذ على نطاق الأمم المتحدة، لا سيما في خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥.

- ٤- وعلى سبيل المثال، خلال المؤتمر الدولي الثالث المعني بالدول الجزرية الصغيرة النامية (آييا، ساموا، ١-٤ أيلول/سبتمبر) ومؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعني بالبلدان النامية غير الساحلية (فيينا، ٣-٥ تشرين الثاني/نوفمبر)، قدم الأونكتاد عروضاً، ووزع منشورات^(١) ونظم عدداً من الأحداث الجانبية لدعم مجموعتي البلدان التي تشكل محور الكثير من أعماله. وقد نسق العمل أيضاً مع منظومة الأمم المتحدة الأوسع بشأن المسائل الإنمائية التي تؤثر في هذه البلدان.
- ٥- وخلال مؤتمر ساموا، اشترك الأمين العام ومدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في رئاسة مناقشة لفريق رفيع المستوى بشأن الخروج بالدول الجزرية الصغيرة النامية من وضع أقل البلدان نمواً. وخلال مؤتمر فيينا، شارك نائب الأمين العام للأونكتاد في الجلسة الافتتاحية، وكان أحد أعضاء فريق المناقشة في اجتماع المائدة المستديرة الرفيع المستوى المتعلق بتحقيق تحول هيكلية في اقتصادات الدول النامية غير الساحلية، كما شارك في أحداث جانبية.
- ٦- وفي سياق الدورة الثانية للجنة التحضيرية الحكومية الدولية لمؤتمر فيينا، نظم الأونكتاد في تشرين الأول/أكتوبر حدثاً خاصاً مع الشركاء أنفسهم بشأن البلدان النامية غير الساحلية وسلاسل قيم السلع الأساسية.
- ٧- وقد صُممت أنشطة لتعزيز الاتصالات، ومنتجات إعلامية مخصصة، وأنشطة للتواصل، من أجل التعاون مع الجماهير المستهدفة الرئيسية للأونكتاد، وترد أمثلة على ذلك أدناه.
- ٨- وسعى الأمين العام، خلال سنته الأولى الكاملة في منصبه، إلى تعزيز الشفافية والتواصل بعدد من الطرق، منها تخصيص حساب للأمين العام على تويتر، وإجراء تحديثات منتظمة على الصفحة الشبكية للأمين العام، وعقد اجتماعات متكررة مع الدول الأعضاء وموظفي الأونكتاد - بشكل جماعي وفردى - وإنشاء موقع شبكي داخلي جديد.
- ٩- وقد عُزِّز مكتب الأونكتاد في مقر الأمم المتحدة في عام ٢٠١٤. وهو يتواصل مع الجماهير المستهدفة الموجودة في نيويورك (الولايات المتحدة الأمريكية)، بما فيها الدول الأعضاء والمجتمع المدني، ووسائل الإعلام المعتمدة، ومنظمات الأمم المتحدة.
- ١٠- وفيما يتعلق بتعزيز أدوات الاتصالات، انصب التركيز على تعزيز المحتوى الشبكي، والتواصل باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وتطوير الأدوات الشبكية، بما في ذلك قواعد البيانات الخاصة بجماهير معينة والتسجيل الإلكتروني. ووُضعت أداة إعلامية شبكية أسبوعية، تحت عنوان "What's New"، بغية تقديم لمحة عامة في الوقت المناسب عن أنشطة الأسبوع التالي في المنظمة، مع وصلات للاطلاع على الجدول الزمني والأحداث والوثائق والأنشطة، إلى الدول الأعضاء والمجتمع المدني وموظفي الأونكتاد.

(١) على سبيل المثال منشور أُصدر بالاشتراك مع لجنة المحيط الهندي: *Addressing the Vulnerabilities of Small Island Developing States More Effectively*

١١- وتُنسَق أنشطة الاتصالات على صعيد المنظمة عن طريق فريق الاتصالات التابع للأونكتاد، المؤلف من جهات التنسيق في جميع الشعب والخدمات. وجهات التنسيق هي التي تبلغ المحاضر إلى الإدارة العليا وجميع الموظفين. وتُبلَّغ إلى الإدارة أيضاً تقارير صحفية أسبوعية وموجزات لأهم المؤتمرات الصحفية تشكل أدوات للإعلام والرصد.

١٢- واستجابة للاستنتاجات المتفق عليها^(٢) المعتمدة في الدورة السابعة والستين للفرقة العاملة في عام ٢٠١٤، واصلت الأمانة جهودها الرامية إلى تعزيز حضورها على الشبكة بشكل فعال، بطرق منها استخدام وسائل التواصل الاجتماعي. وأحرزت الأمانة تقدماً أيضاً فيما يخص تعزيز قدرتها على رصد وتقييم وسائلها الإعلامية وحضورها على الشبكة. وترد أدناه أمثلة تظهر الجهود المبذولة في هذا الصدد.

ألف - تعزيز المحتوى الشبكي للأونكتاد

١٣- بالإضافة إلى تحديث محتوى الموقع الشبكي للأونكتاد، تواصلت عملية إدماج المواقع الخارجية والقائمة بذاتها سابقاً طوال عام ٢٠١٤. ودمج الموقعان الفرعيان للوحدة الخاصة المعنية بالسلع الأساسية ونظام إدارة الديون والتحليل المالي وأدرجا في الموقع الشبكي unctad.org. والآن يمكن الوصول بشكل تام إلى محتويات هذه المواقع من خلال البحث في الموقع المتكامل. ونتيجة لتعزيز القدرات الوظيفية، أنشئ أيضاً عدد من المواقع الشبكية الخاصة بالمؤتمر في عام ٢٠١٤، هي الندوة العامة للأونكتاد لعام ٢٠١٤، ومنتدى الاستثمار العالمي لعام ٢٠١٤، ومؤتمر الأمم المتحدة السابع المعني باستعراض جميع جوانب مجموعة المبادئ والقواعد المنصفة المتفق عليها اتفاقاً متعدد الأطراف من أجل مكافحة الممارسات التجارية التقييدية، الذي سيعقد في عام ٢٠١٥. وفضلاً عن ذلك، اختُبرت بوابة للتسجيل الإلكتروني في اجتماعات الأونكتاد وانطلق العمل بها في عام ٢٠١٤.

١٤- والأونكتاد بصدد اتخاذ خطوات لاجتذاب موظفين متفانين وذوي كفاءة مهنية عالية قادرين على المساهمة في أبحاثه ومناقشاته بشأن السياسات العامة وأنشطته المتعلقة ببناء القدرات. ولهذا الغرض، يقدم فرع فرص العمل الذي يتضمنه الموقع الشبكي للأونكتاد معلومات عن فرص العمل، وقائمة الوظائف الحالية من خلال بوابة وظائف الأمم المتحدة، والخدمات الاستشارية، والدورات التدريبية الداخلية، وبرنامج الموظفين الفنيين المبتدئين، وبرنامج الموظفين الفنيين الشباب.

١٥- وأنشئت صفحة شبكية خاصة تتيح بانتظام الاطلاع على مستجدات عن الأنشطة والأحداث والوثائق المتصلة بشكل مباشر بالذكرى الخمسين لإنشاء الأونكتاد. وتضمنت هذه الصفحة أيضاً معرضاً للصور، وقد استخدمت وسائل التواصل الاجتماعي لضمان تحقيق الحد الأقصى من التواصل.

(٢) انظر TD/B/WP/260.

١٦- ويجرى تحديث منتظم لصفحة شبكية مخصصة بشأن مجموعة الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات والمعنية بالتجارة والقدرات الإنتاجية، بغية تقديم المعلومات الأساسية عن المجموعة، وعن عملياتها، بما في ذلك وصلة تحيل إلى كتيب مفصل وأخبار بشأن الأحداث الأخيرة للمجموعة. كما تتيح هذه الصفحة إمكانية الاطلاع على وثائق المشاريع والبرامج المتعلقة بالمشاريع والبرامج المشتركة بين الوكالات التي تشارك فيها وكالات المجموعة.

١٧- ويشار إلى آخر المعلومات بشأن أنشطة الأونكتاد من خلال عناوين رئيسية على الصفحة الرئيسية للموقع الشبكي. كما تُنشر على هذه الصفحة المواد الإخبارية القصيرة مع وصلات إلى المواضيع ذات الصلة. وفي نهاية شهر تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤، نشر الأونكتاد ٢٢٠ مادة إخبارية. وتشمل هذه المواد نتائج اجتماعات وأحداث ولا سيما أمثلة على الأنشطة والأثر في الميدان. ويُستخدم حساب الأونكتاد في موقع تويتر كأداة من الأدوات المساعدة على نشر الأخبار. وفيما يخص كل حدث مهم، يضع فرع الاتصالات والمعلومات والتوعية، بالتعاون مع الشعب الرئيسية، خطة للاتصالات من أجل ضمان نشر المعلومات والأخبار قبل الحدث وخلالها وبعده.

باء- وسائل التواصل الاجتماعي

١٨- في عام ٢٠١٤، سجل الأونكتاد حضوراً معززاً في وسائل التواصل الاجتماعي، بما فيها مواقع تويتر، وفليكر، وفيس بوك، ولينكت إن، ويوتيوب.

١٩- وعن طريق تويتر، ينشر الأونكتاد بانتظام أخباراً ومنشورات ومعلومات عن الأحداث، باتت منظمات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى والدول الأعضاء ومؤسسات المجتمع المدني ووسائل الإعلام والأوساط الأكاديمية تلتقطها وتتقاسمها بشكل متزايد. وارتفع عدد متابعي حساب الأونكتاد على تويتر من ٨ ٠٠٠ متابع في عام ٢٠١٢ إلى أكثر من ٥٠ ٥٠٠ متابع في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤.

٢٠- ومن أجل التواصل بطريقة تفاعلية ومباشرة وغير رسمية مع عامة الجمهور، أنشأ الأمين العام للأونكتاد حساب @UNCTADKituyi على تويتر في أيلول/سبتمبر ٢٠١٣. وقد سُجّلت زيادة في عدد المتابعين لهذا الحساب بنسبة ٧٠٠ في المائة خلال سنة واحدة.

٢١- وخصص الأونكتاد عدداً من الحسابات الإضافية على تويتر تتيح لفئات متخصصة من الجمهور المستهدف الاطلاع على آخر الاتجاهات والتطورات في الأونكتاد: @unctadwif، @UNCTAD_ISAR، @TrainForTrade، @UNCTADstat، @STI4Dev، @ICT4DatUNCTAD و@empretecUN.

٢٢- ويشكل فليكر مستودع الصور الرئيسي لجميع الأنشطة الرئيسية. وتُنشر الصور في الموقع الشبكي للأونكتاد في الوقت الفعلي، وتُنشأ معارض صور للأنشطة الرئيسية، ومنها على سبيل المثال الذكرى الخمسون لإنشاء الأونكتاد. وأطلقت الصفحة الرسمية للأونكتاد على موقع فيس بوك في عام ٢٠١٤ لدعم التواصل عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

جيم - القياسات الشبكية لموقع unctad.org

٢٣- يقدم الجدول أدناه لمحة عامة أولية عن بيانات زوّار الموقع الشبكي في عام ٢٠١٤ (١) كانون الثاني/يناير - ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤، وتقديرات لكانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤).

زوار الموقع

زيارات موقع unctad.org		الشهر
٢٠١٤	٢٠١٣	
١١٠ ٦٨٢	١٠٧ ٥٣٧	كانون الثاني/يناير
١١٥ ٤٠٠	١٠٦ ٧٨٧	شباط/فبراير
١٤٠ ٢١٩	١٣١ ٩٦٨	آذار/مارس
١٤١ ٢٧٢	١٣٥ ١٥٦	نيسان/أبريل
١٣٥ ٣٠٠	١٣٣ ٣٧٠	أيار/مايو
١١٩ ٦٢٦	١١٤ ٢٩٦	حزيران/يونيه
٩٨ ٩٥٧	٩٧ ١٤٨	تموز/يوليه
٩٢ ٢٣٠	٨٦ ٠٥٥	آب/أغسطس
١٢٨ ٦٩٢	١١٩ ٢٣٧	أيلول/سبتمبر
١٤٥ ٦٣٧	١٢٩ ٢٦٤	تشرين الأول/أكتوبر
١٤٢ ٨٢٠ ^(أ)	١٣٢ ٤٩٦	تشرين الثاني/نوفمبر
— ^(ب)	١٣٦ ١٥٨	كانون الأول/ديسمبر
١ ٤٧٨ ٧٠٧	١ ٢٩٣ ٣١٤	المجموع

(أ) البيانات المتاحة بالنسبة للفترة الممتدة من ١ إلى ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر (التوقعات تساوي ضعف الأسبوعين الأولين).

(ب) العدد غير متاح.

دال - الموقع الشبكي الداخلي

٢٤- سعياً إلى زيادة التنسيق والاتصال على الصعيد الداخلي وتبادل المعلومات والتعاون بين مختلف الفروع، أنشأ الأونكتاد منصة جديدة للموقع الشبكي الداخلي وأعاد تصميم محتواه. وانطلقت المرحلة الأولى من هذه العملية، وهي استبدال الموقع الشبكي الداخلي السابق، في حزيران/يونيه ٢٠١٤ وأتاحت للأونكتاد أداة شبكية داخلية لتبادل المعلومات. ومن سمات هذه الأداة أنها تتيح عناوين بشأن الأنشطة الرئيسية، وأخباراً وإعلانات داخلية، وجدولاً زمنياً

أسبوعياً للبرنامج العام للأمين العام كمساهمة في الشفافية والمساءلة وتبادل المعلومات داخل المنظمة، ومعلومات عملية عن خدمات الأونكتاد، ووصلات تحيل إلى تطبيقات شبكية مفيدة وضعتها الأمم المتحدة.

٢٥- وتمكن أيضاً البيعة التقنية الجديدة من إدارة الوثائق وإنشاء الشبكات الاجتماعية والبحث وتعزيز قدرات الانسياب الآلي للعمل. ويشمل التطوير في المرحلة الثانية، التي بدأت في تموز/أيلول ٢٠١٤، إتاحة حيز لتعاون موظفي الأونكتاد. أما المرحلة الثالثة، فتشمل تبسيط العمليات الداخلية عن طريق الانسياب الآلي للعمل.

هاء- المواد الإعلامية المحددة الأهداف

٢٦- يصدر الأونكتاد عدداً من مواد الاتصالات والتوعية الرامية إلى تلبية احتياجات جماهير مستهدفة أو معالجة مسائل مواضيعية في شكل مقتضب. وتتواصل الجهود من أجل الحد من الإصدارات الورقية وضمان إتاحة المواد الإعلامية في شكل إلكتروني وعلى الموقع الشبكي للأونكتاد.

٢٧- وتستهدف النشرات الإخبارية الإلكترونية، من قبيل النشرة الإخبارية الفصلية المتعلقة بالنقل (<http://unctad.org/transportnews>)، جماهير متخصصة وتقدم بانتظام مستجدات بشأن مسائل مواضيعية. وقد تسجل الأونكتاد في الخدمات التي يقدمها موقع <http://mailchimp.com>، وهو موقع يستخدم الرسائل الإلكترونية لنشر الطبعات الجديدة من النشرة الإخبارية المتعلقة بالنقل ويوحد قاعدة بيانات الاتصال بالقراء ويسهل تحديثها وصيانتها. ويصدر نظام إدارة الديون والتحليل المالي نشرات إخبارية بانتظام، يقدم فيها معلومات عن أنشطة البرنامج إضافةً إلى المستجدات في مجال إدارة الدين العام.

٢٨- وفي إطار تناول المسائل الحالية أو الناشئة، مثل التقلب الشديد في الأسواق المالية الدولية، ينشر الأونكتاد بشكل دوري موجزات سياسية أو مقالات إلكترونية مواضيعية. وقد نشرت وسائط إعلام مشهورة، مثل ذي غارديان، وذي هافينغتون بوست، ولوموند، ولوتون، مقالات رأي للأونكتاد والأمين العام.

واو- استهداف الجماهير الرئيسية

٢٩- في عام ٢٠١٤، دعت الفرقة العاملة الأونكتاد إلى مواصلة جهوده لضمان تحقيق أقصى قدر ممكن من التواصل مع جميع الجهات صاحبة المصلحة. وتبين استراتيجية الاتصالات، التي اعتمدها الدول الأعضاء، الجماهير الرئيسية للمنظمة. وتُعرض أدناه أمثلة على اتصالات الأونكتاد وتواصله مع الجهات صاحبة المصلحة المعنية بعمله.

١- صانعو السياسات

٣٠- عُرِّف صانعو السياسات في استراتيجية الاتصالات بأنهم المجموعة المستهدفة الرئيسية للأونكتاد. ويشمل هؤلاء مجموعة واسعة من المسؤولين الحكوميين على مستويات مختلفة، بمن فيهم المندوبون والبرلمانيون. وتستهدف منشورات الأونكتاد بصورة رئيسية صانعي السياسات. ويشكّل النشر الفعّال جزءاً هاماً من جهود الأمانة في مجال الاتصالات والتواصل. وتوصي استراتيجية الاتصالات أيضاً باستهداف صانعي السياسات مباشرة عن طريق اجتماعات مع موظفي الأونكتاد، والتفاعل في الدورات الرفيعة المستوى، والإحاطات الإعلامية والأنشطة المشتركة مع الاتحاد البرلماني الدولي، والتحاور مع البرلمانيين.

٣١- وتساهم الزيارات الميدانية والاجتماعات الرفيعة المستوى التي يجريها الأمين العام ونائب الأمين العام مساهمة كبيرة في الترويج لما تقوم المنظمة من أعمال في مجال السياسات العامة وما تقدمه من مساعدة تقنية. وفي عام ٢٠١٤، ركزت مجالات المناقشة على الخروج من وضع أقل البلدان نمواً، مع معالجة التفاوت من خلال التجارة والتنمية والقدرات الإنتاجية والاستثمار في الهياكل الأساسية. وقد عقد الأمين العام أكثر من ١٠٠ اجتماع ثنائي مع رؤساء حكومات ووزراء. وفضلاً عن ذلك، ومن أجل تعزيز تبادل الآراء بشكل مفتوح وغير رسمي، أجرى الأمين العام اجتماعات فطور مع ممثلين دائمين وعقد أكثر من ٦٠ اجتماعاً ثنائياً معهم.

٣٢- وما زالت مشاركة الأونكتاد في اجتماعات مجموعة العشرين تشكل قناة مهمة للتواصل مع صانعي السياسات. وشكلت الموجزات السياسية التي يصدرها الأونكتاد والعروض العامة بشأن تقرير التجارة والتنمية أدوات مفيدة للتواصل مع الجماهير المتخصصة. وركزت المساهمات التقنية في أعمال المجموعة على المسائل المتصلة بسياسات الاقتصاد الكلي والتنمية.

٣٣- وقد تواصل الأونكتاد، في سياق عمله المتعلق بأقل البلدان نمواً، مع صانعي السياسات من خلال المشاركة في أحداث وطنية ودولية، من قبيل الاجتماع الوزاري المتعلق بالشركات الجديدة من أجل بناء القدرات الإنتاجية في أقل البلدان نمواً (كوتونو، ٢٨-٣١ تموز/يوليه) وأفرقة الأمم المتحدة الرفيعة المستوى.

٣٤- وفضلاً عن ذلك، قدم الأونكتاد عرضاً في الاجتماع السابع المشترك بين مؤتمر الاتحاد الأفريقي الخاص بوزراء الاقتصاد والمالية ومؤتمر اللجنة الاقتصادية لأفريقيا الخاص بالوزراء الأفارقة للمالية والتخطيط والتنمية الاقتصادية (أبوجا، آذار/مارس). وقد وُزعت الاستنتاجات والتوصيات الواردة في تقرير التنمية الاقتصادية في أفريقيا لعام ٢٠١٣ خلال الاجتماع.

٣٥- ويتواصل الأونكتاد أيضاً مع صانعي السياسات من خلال برنامجه التدريبي بموجب الفقرة ١٦٦. وتشمل الأهداف الرئيسية لهذا البرنامج التعاون بشكل فعال مع الجهات صاحبة المصلحة وتعزيز فهم عمل الأونكتاد وأثره. ويجري التركيز على الاتصال في اتجاهين من أجل تشجيع تقديم التعليقات وتلبية احتياجات صانعي السياسات على نحو أفضل. وُلِّف مستوى

التواصل والاتصالات إلى أقصى حد، يجري تعزيز القنوات الرقمية باستمرار. وقناتان من هذه القنوات هي الموقع الشبكي الخاص ببناء القدرات في مجال وضع السياسات العامة الذي يتيح تبادل المعلومات بشأن البرنامج والاطلاع على تجارب المشاركين في البرنامج وفقاً للفقرة ١٦٦ لإبراز نجاح البرنامج وأثره، ومنبر التعلم الإلكتروني باستخدام منهاج "P166 Moodle" الذي يتيح لصانعي السياسات مواد سمعية بصرية قبل كل دورة تدريبية وخلالها وبعدها لاستكمال المحاضرات المباشرة. ويستخدم أيضاً منبر تقاسم المعلومات من أجل المناقشات والتقييم ونشر محتوى برنامج التعليم. ومن المهم الحضور على وسائط التواصل الاجتماعي من أجل مواصلة إشراك المتدربين وفقاً للفقرة ١٦٦ على الأمد الطويل، مثلما أظهر ذلك فريق إقليمي للدورات التدريبية على موقع فيس بوك. وقد أنشئ منبر للتسجيل في الدورات التدريبية القصيرة على المستوى الإقليمي من أجل السماح بالتسجيل الإلكتروني وتنزيل الوثائق، وهو منبر يسهل أيضاً إعداد الإحصاءات من أجل إعداد التقارير.

٢- الدول الأعضاء

٣٦- بالإضافة إلى الإخطار الرسمي بالاجتماعات، والمنشورات، وأنشطة الأونكتاد الأخرى، نظمت الأمانة دورة توجيهية للمندوبين وعقدت إحاطات إعلامية متنوعة بشأن اجتماعات الأونكتاد الحكومية الدولية.

٣٧- وتتيح بوابة المندوبين، التي أطلقت في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢، للمندوبين معلومات إضافية غير متاحة للجمهور، من خلال وصلة في الموقع الشبكي للأونكتاد. وتحصل الدول الأعضاء على اسم للدخول وكلمة سر. ويمكن للمندوبين الاطلاع على جدول زمني تفاعلي للاجتماعات والأحداث مما يمكنهم من التسجيل في اجتماع معين، وتلقي مستجدات بشأن زمان الاجتماع ومكانه، والاطلاع على الوثائق المتصلة به، من قبيل مشاريع الوثائق والوثائق المقيدة التوزيع مثل مشاريع الاستنتاجات المتفق عليها. وقد سجّل حوالي ٢٠٠ مندوب لاستخدام البوابة التي تلقت أكثر من ٧ ٠٠٠ زيارة لصفحتها في عام ٢٠١٤.

٣٨- ويستمر التركيز على تقديم التقارير الرئيسية ونتائج الأبحاث الأخرى إلى الوفود، في جنيف وفي نيويورك على حد سواء.

٣٩- ويواصل الأونكتاد نشر الوظائف الشاغرة الحالية في الفئة الفنية وما فوقها من خلال بوابة المندوبين. وفضلاً عن ذلك، وبناء على طلب الدول الأعضاء، يتيح الأونكتاد بيانات متصلة بالموارد البشرية للاطلاع عليها خلال دورة الفرقة العاملة التي تعقد في كانون الأول/ديسمبر.

٣- وسائط الإعلام

٤٠- خلال الفترة المشمولة بالتقرير، حظي الأونكتاد بتغطية إعلامية كبيرة. وقد جُمعت في الفترة ما بين ١ كانون الثاني/يناير و١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤ نحو ٥٦٠ ٨ قصاصة صحفية متصلة بالأونكتاد. ومع ذلك، فإن هذا الرقم لا يمثل إلا جزءاً - ٢٠ في المائة - من

التغطية الإعلامية الفعلية للأونكتاد وأنشطته. فمن المحتمل أن محركات البحث المتاحة للأونكتاد تفوّت المواد المنشورة بلغات أقل استخداماً وفي وسائط الإعلام غير الشبكية. وتبقى تكنولوجيا البحث المتطورة باهظة التكلفة، وإمكانية الحصول على أدوات الرصد الشاملة والميسورة التكلفة محدودة. ولذا، يعتمد الأونكتاد على شركاء إعلاميين وموظفين ومكاتب قطرية تابعة للمركز الإعلامي للأمم المتحدة يقدمون إليه جزءاً كبيراً من البيانات بشأن القصص التي فوّتها محركات البحث التقليدية.

٤١ - وفي أغلب الأحيان، تُغطى أعمال الأونكتاد في وسائط الإعلام الشبكية والتقليدية الموجهة إلى الجمهور، أما التغطية المتعمقة لأعمال الأونكتاد المتعلقة بالسياسات والتحليل فتزد بانتظام في المنشورات المتخصصة.

٤٢ - ويولي الأونكتاد أهمية لتعزيز علاقاته المهنية مع أكثر من ٢٠٠ ممثل من ممثلي وسائط الإعلام الدولية المعتمدين لدى الأمم المتحدة. ويقدم الأونكتاد مرتين أسبوعياً مستجدات وتوقعات متعلقة بأنشطته وأحداثه ويعقد إحاطات إعلامية للصحافة تنظمها دائرة شؤون الإعلام بالأمم المتحدة. وبما أن الأونكتاد منظمة ليس لها حضور في الميدان، فإنه يسعى بنشاط للحفاظ على الروابط مع الصحفيين الموجودين في مراكز وسائط الإعلام الرئيسية مثل لندن وباريس ونيودلهي وجوهانسبرغ وبوينس آيرس. ويعمل الأونكتاد بشكل وثيق مع دائرة شؤون الإعلام بالأمم المتحدة ووكالات الأمم المتحدة لضمان أقصى قدر من الانتباه الإعلامي في جنيف وفي الميدان.

٤٣ - وفي الفترة ما بين ١ كانون الثاني/يناير و١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤، أصدر الأونكتاد ٦٤ نشرة صحفية (١٧٤ نسخة مترجمة إلى اللغات الرسمية للأمم المتحدة و١٣ نسخة مترجمة إلى لغات أخرى)، و١٠ مذكرات إعلامية (٢٣ نسخة مترجمة إلى اللغات الرسمية للأمم المتحدة). وقد أرسلت هذه النشرات والمذكرات إلكترونياً إلى قاعدة بيانات خاصة بالصحفيين على نطاق العالم تخضع للتحديث باستمرار. كما يتقاسم الأونكتاد إلكترونياً مواد صحفية مع الدول الأعضاء والمجتمع المدني، وينشرها في موقعه الشبكي في الوقت الفعلي.

٤٤ - ولكي يحافظ الأونكتاد على علاقته بوسائط الإعلام، أصدر عدداً من الوثائق الإلكترونية التي تُقرأ "في لحظة" تعرف باسم تنبيهات لوسائط الإعلام. وتخبر هذه الوثائق الصحفيين بأحداث الأونكتاد الوشيكة وتتيح وصلات إحالة إلكترونية إلى المواد الصحفية الصادرة حديثاً والوثائق الموضوعية. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، أصدر ١٢ تنبيهاً لوسائط الإعلام.

٤٥ - ومن أجل خفض تكاليف النشر حيثما أمكن ذلك، راجع الأونكتاد الطلب على النسخ الورقية للمنشورات، لا سيما فيما يخص إصدار التقارير الرئيسية. ومن الممكن تنزيل جميع التقارير بالجان من الموقع الشبكي للأونكتاد. ولتمكين وسائط الإعلام من أخذ الوقت الكافي لإعداد المادة الإخبارية في الوقت المناسب، يتيح الأونكتاد للصحفيين الوصول مسبقاً وعلى نحو محمي بكلمة سر إلى التقارير - مع حظر النشر.

٤٦- وقد تعاون الأونكتاد مع منظمات وصناديق وبرامج أخرى تابعة للأمم المتحدة لدعم إصدار المنشورات وتوسيع نطاق التواصل مع وسائل الإعلام. كما ساعد الأونكتاد إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية على الإعلان في جنيف عن إصدار تقرير الحالة والتوقعات الاقتصادية في العالم لعام ٢٠١٤ بالاشتراك مع أحد كبار الأخصائيين الاقتصاديين في اللجنة الاقتصادية لأوروبا. وعمل الأونكتاد طوال السنة مع موظفين إعلاميين في الميدان عن طريق مكاتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والمراكز الإعلامية التابعة للأمم المتحدة.

٤- المجتمع المدني

٤٧- تؤكد استراتيجية الاتصالات ضرورة زيادة إشراك المجتمع المدني في أنشطة الأونكتاد عن طريق تحسين المشاركة في الاجتماعات والحلقات الدراسية، وعن طريق تبادل المعلومات إلكترونياً. وتولي الاستراتيجية أهمية خاصة لإشراك منظمات المجتمع المدني من بلدان الجنوب، وتدعو إلى إقامة شراكات لتعزيز الحوار بشأن رسائل الأونكتاد الرئيسية. وقد تنامت أهمية المجتمع المدني بالنسبة إلى الأونكتاد على مدى السنوات الخمس عشرة الماضية. ويشكل المجتمع المدني أداة جوهرية لنقل رسائل المنظمة وبناء الإرادة السياسية. ويتوقف تنفيذ بعض التوصيات الواردة في استراتيجية الاتصالات على توافر الموارد، لا سيما لتشجيع مزيد من التواصل مع المجتمع المدني في بلدان الجنوب، وللمتمكين من توسيع نطاق الاتصال المتعدد اللغات.

٤٨- وعلى وجه التحديد، تواصل الأونكتاد مع المجتمع المدني بالطرق التالية:

- (أ) ندوة عامة: ففي عام ٢٠١٤، ناقش حوالي ٣٥٠ ممثلاً من المجتمع المدني والأوساط الأكاديمية والقطاع الخاص والمنظمات الحكومية الدولية التفاوت العالمي وأثره في التنمية؛
- (ب) التنبيه الإلكتروني الموجه إلى منظمات المجتمع المدني: وهو رسالة إلكترونية تسلط الضوء على أخبار الأونكتاد وأبحاثه ومنشوراته وأحداثه التي تهم المجتمع المدني وترسل بانتظام إلى أكثر من ٣٠٠٠ مشترك. وقد نُشر حوالي ثلاثين تنبيهاً إلكترونياً في عام ٢٠١٤، حيث شمل هذا العدد طبعا خاصة بشأن الندوة العامة، ومجلس التجارة والتنمية، ومنتدى الاستثمار العالمي؛
- (ج) بوابة المجتمع المدني: حيث يتيح فرع مخصص من فروع الموقع الشبكي للأونكتاد موارد محددة للمجتمع المدني، ويجري تحديث هذا الفرع وإثراؤه بمادة جديدة بانتظام؛
- (د) وسائل التواصل الاجتماعي: حيث جرى الترويج للندوة العامة لهذه السنة، قبل وأثناء وبعد انعقادها، على مواقع لينكد إن، وتويتر، ويوتيوب، وفليكر. وجرى تحديث قناة الأونكتاد في يوتيوب بمقاطع فيديو من الجلسات العامة، بلغ عددها ٢٧ مقطعاً. وأتيح أيضاً صور وعناوين رئيسية للأحداث على فليكر وتويتر؛
- (هـ) التحوار والتشاور: إذ نظمت عدة مشاورات، بما في ذلك مع الأمين العام وشعب الأونكتاد. ومباشرة بعد الندوة العامة، عقدت جلسة لنصف يوم من أجل وضع استراتيجية فيما يخص الأونكتاد ومسائل ما بعد عام ٢٠١٥؛

(و) تقديم الدعم والتوجيه لمنظمات المجتمع المدني في الطلبات التي تتقدم بها للحصول على مركز مراقب لدى الأونكتاد: في عام ٢٠١٤، استوفت خمس منظمات من منظمات المجتمع المدني المعايير ووافق عليها مجلس التجارة والتنمية. ويوجد حالياً خمسة وعشرون طلباً في مراحل مختلفة من عملية تقديم الطلبات.

٥- القطاع الخاص

٤٩- يشكل منتدى الاستثمار العالمي أداة أساسية لإشراك القطاع الخاص في عمل الأونكتاد. وقد ركزت الأجزاء الرفيعة المستوى هذه السنة على موضوع الاستثمار في أهداف التنمية المستدامة. وسعى المنتدى إلى إيصال الرسائل الرئيسية التي تضمنها تقرير الاستثمار العالمي لعام ٢٠١٤ من خلال عدد من الأحداث المتنوعة، وإلى تقديم معلومات بشأن خطة العمل الرفيعة المستوى للاستثمار في أهداف التنمية المستدامة الواردة في التقرير.

٥٠- ويجري التواصل مع القطاع الخاص أيضاً من خلال التنبيهات المرسله بالبريد الإلكتروني، والتوزيع الإلكتروني للمعلومات المتاحة على شبكة الإنترنت والنشرات الإخبارية ومذكرات المسائل من خلال شبكة الاستثمار العالمي. وتحدث تأثيرات مضاعفة عن طريق الربط بين شبكات القطاع الخاص وأوساط الاستثمار على نطاق أوسع، مما يزيد من نشر المعلومات.

٥١- ويلتمس من القطاع الخاص تقديم آراء من خلال مشاركته في الاجتماعات الحكومية الدولية واجتماعات الخبراء التي يعقدها الأونكتاد، وعن طريق إشراك ممثلي القطاع الخاص في عمليات استعراض الأقران وغيرها من النهج المحددة الأهداف، ومنها على سبيل المثال المقابلات المباشرة والمشاركة في أفرقة المناقشة.

٥٢- واستجابة لطلبات من البلدان النامية غير الساحلية، نفذ الأونكتاد مشروع حساب التنمية المتعلق بتعزيز قدرات هذه البلدان على اجتذاب الاستثمار الأجنبي المباشر لأغراض التنمية وتحديث القدرات الإنتاجية. ويرمي هذا المشروع، الذي ينفذ من خلال التعاون بين الشعب، إلى مساعدة وكالات تشجيع الاستثمار على تزويد المستثمرين بالمعلومات المحدثة عن التكاليف والفرص والظروف المتعلقة بالأعمال التجارية في بلدانها. وفي إطار هذا المشروع، أصدرت أدلة الاستثمار (iGuides) وعقد الأونكتاد اجتماعاً عالمياً بشأن هذه الأدلة خلال منتدى الاستثمار العالمي في تشرين الأول/أكتوبر.

٦- الجامعات ومؤسسات البحث

٥٣- تمثل الجامعات ومؤسسات البحث جهات تستخدم أبحاث الأونكتاد وتحليلاته بنشاط. وتتاح لها جميع الوثائق المنشورة في الموقع الشبكي بالبحان. ويدعى خبراء الأونكتاد أيضاً إلى إلقاء محاضرات. وفي عام ٢٠١٤، ألقى حوالي ٣٠ محاضرة وعرضاً بشأن مواضيع اقتصادية علمية مثل الأزمة المالية، وحيز السياسة العامة، والتفاوت، والعمالة، وأمولة أسعار السلع الأساسية، من بينها محاضرات ألقاها الأمين العام.

٥٤- ويشكل برنامج المعهد الافتراضي للأونكتاد همزة وصل أساسية مع الجامعات. ففي عام ٢٠١٤، نشر المعهد الافتراضي على موقعه الشبكي ٥٠ مادة إخبارية متصلة بأنشطة البرنامج في مجال بناء القدرات، فضلاً عن خمسة موارد تعليمية متعددة الوسائط قائمة على أبحاث الأونكتاد. ومُنح أعضاء المعهد أيضاً إمكانية الاطلاع على ٧٠ منشوراً جديداً عن طريق مكتبة المعهد الرقمية وعلى مواد من ثلاث جولات دراسية قام بها المعهد. وشاركت الجامعات الأعضاء في ١١ مؤتمراً بالفيديو كُشف فيها النقاب عن نتائج منشورات الأونكتاد الرئيسية.

٥٥- وفضلاً عن ذلك، نشر المعهد الافتراضي أربع نشرات إخبارية فصلية ووزعها في عام ٢٠١٤ على موقعه الشبكي (<http://vi.unctad.org/news-mainmenu-2/newsletter>). ووُزعت هذه النشرات إلكترونياً على جميع موظفي الأونكتاد و ٦٨٠٠ متلق من الأوساط الأكاديمية والحكومات والمنظمات غير الحكومية وغيرها من الجهات صاحبة المصلحة المعنية. وتلقى أعضاء المعهد، الذين بلغ عددهم الإجمالي ٣١٩ عضواً في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤، تنبيهات بالبريد الإلكتروني بشأن المنشورات الجديدة، والمنح الدراسية، وفرص التدريب في الأونكتاد، ودعوات إلى تقديم ورقات، وعروض من مؤسسات أخرى أعضاء.

٧- المنظمات الدولية

٥٦- لقد ساهم الأونكتاد في جهود الأمم المتحدة من أجل جعل جهاز الأمم المتحدة الإنمائي ملائماً لأغراض خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥. وعلى سبيل المثال، قاد الأونكتاد مجموعة الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات والمعنية بالقدرات التجارية والإنتاجية، وشارك بالنيابة عنها في آليات مجلس الرؤساء التنفيذيين المعني بالتنسيق، وهي: اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالإدارة، واللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالبرامج، ومجموعة الأمم المتحدة الإنمائية.

٥٧- وقدم الأمين العام بيانات في دورات الربيع والدورات السنوية للجنة الدولية للشؤون النقدية والمالية التابعة لصندوق النقد الدولي ولجنة التنمية التابعة للبنك الدولي، التي حضرها الأونكتاد بصفة المراقب، موضحاً رأي الأونكتاد في ظروف الاقتصاد الكلي الحالية ومقدمات توصيات بشأن الخطوات السياسية التي يمكن للدول الأعضاء أن تتخذها لدعم التجارة والنمو من أجل تحقيق التنمية.

٥٨- ويواصل الأونكتاد التعاون مع المنظمات الدولية الأخرى لدعم مداورات بلدان مجموعة العشرين. وقد أقيمت شراكات بارزة من أجل هذا الغرض مع منظمة التجارة العالمية ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي بشأن التجارة والقضايا المتعلقة بالاستثمار، ومع منظمة العمل الدولية بشأن الاقتصاد الكلي والقضايا الاجتماعية. وجرى التوقيع مؤخراً على مذكرة تفاهم تزيد من إضفاء الطابع الرسمي لبعض جوانب هذا التعاون مع منظمة العمل الدولية في ٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤.

٨- الجمهور الأوسع

٥٩- خلال الفترة المشمولة بالتقرير، نظم الأونكتاد جلسات إعلامية موضوعية لمجموعات من الطلاب والدبلوماسيين والأكاديميين ومديري الأعمال، الذين زاروا الأونكتاد. وكان هناك نحو ٥٣ جلسة جماعية يزيد عدد المشاركين فيها على ٤٠٠ ١ مشارك، إما من تنظيم دائرة شؤون الإعلام بالأمم المتحدة أو من تنظيم الأونكتاد. وقدم موظفو الأونكتاد عروضاً عن أنشطة المنظمة وقادوا مناقشات تفاعلية. وحصل الطلاب على وثائق للأونكتاد مصممة من أجل الجلسات وعلى مراجع متاحة على الإنترنت من أجل المتابعة. وتجمع التقييمات وتستعرض بصورة منهجية بهدف تحسين نوعية جلسات الأونكتاد الإعلامية وزيادة فائدتها.

٦٠- وفي إطار ما يبذل من جهود إضافية لإبراز العمل الموسع والمنوع للأونكتاد في مجال البحث، أُقيمت منصات لعرض الوثائق في جميع الاجتماعات الحكومية الدولية والأحداث التي عقدها الأونكتاد في قصر الأمم وكذلك في أماكن مختارة خارجه. وأُرسلت أيضاً مجموعات من المواد الإعلامية إلى أماكن خارج جنيف لتوزيعها خلال الأحداث التي شارك فيها الأونكتاد. ويتواصل الأونكتاد مع المجموعات المستهدفة المهتمة بعمله في أحداث من قبيل اليوم السنوي للوظائف في سويسرا. وقدم خبراء الأونكتاد عروضاً عن العمل الجوهري للأونكتاد وعن فرص التوظيف لأكثر من ٢٠٠٠ موظف فني في مجال التنمية.

زاي- تسليط الضوء على أعمال المنظمة

١- الذكرى الخمسون للأونكتاد

٦١- صادف السادس عشر من حزيران/يونيه ٢٠١٤ الذكرى الخمسين لإنشاء الأونكتاد وأتاحت هذه المناسبة فرصة فريدة من نوعها لتسليط الضوء على دور الأونكتاد وإسهاماته. ومن أجل ذلك وضع الأونكتاد استراتيجية على نطاق المنظمة بكاملها لإدراج الأفكار التي أفرزتها في الذكرى الخمسين للأونكتاد في الأنشطة التي يضطلع بها على مدار السنة. وكان الهدف من ذلك هو التواصل مع الجماهير المستهدفة واغتنام فرصة الاحتفاء بهذه الذكرى لتسليط مزيد من الضوء على الأونكتاد. وقد وُضعت خطة مفصلة للاتصالات تضمنت جدولاً زمنياً للأحداث والمنشورات والأنشطة، وركزت على تطوير أعمال الأونكتاد في مجالات عمله الأساسية الثلاثة مع مرور الوقت. ومن الوسائل التي اعتمدها الأونكتاد لإشراك الجهات صاحبة المصلحة المعنية بعمله وتعزيز رسائله الأساسية وإبراز عمله خلال سنة ذكراه الخمسين، الاجتماعات التي نظمها في جنيف أو بشراكة مع بلدان ومؤسسات مستضيفة في الميدان والمناقشات ذات الصلة بالذكرى الخمسين للأونكتاد" في سياق الاجتماعات الحكومية الدولية واجتماعات الخبراء والأحداث المشتركة.

٦٢- وفي إطار الأنشطة التي جرت بمناسبة الذكرى الخمسين خلال عام ٢٠١٤، صمم الأونكتاد علامات مميزة ترمز إلى هوية المنظمة، بما فيها شعار خاص. واستُخدمت هذه العلامات في صيغ معينة لمواد مطبوعة ورقمية متصلة بالذكرى الخمسين، بما فيها ملصقات وشعارات وروزنامة، فضلاً عن استخدامها على الموقع الشبكي وبالاقتزان مع توقيعات الرسائل الإلكترونية التي تصدر على نطاق المنظمة بكاملها. وتشكل العلامات المميزة تلك جزءاً من مشروع أكبر لتوحيد الهوية المرئية للمنظمة.

أسبوع الذكرى الخمسين

٦٣- إحياءً لذكرى اختتام الأونكتاد الأول في قصر الأمم في حزيران/يونيه ١٩٦٤، تميزت الذكرى الخمسون ببرنامج من الأحداث الخاصة والرفيعة المستوى التي نظمت على مدى أسبوع (١٦-٢٠ حزيران/يونيه) في جنيف تحت عنوان "الاحتفال بمرور خمسين عاماً على إنشاء الأونكتاد".

٦٤- وقد أكد زمان الأحداث ومكانها طابعها التاريخي واجتذابها للأوساط المستهدفة المعنية بعمل الأونكتاد. ووُضع برنامج هذه المناسبة بناءً على هيكل متسق من الناحية المواضيعية شمل الماضي والحاضر والمستقبل. وكانت جميع الأحداث مفتوحة أمام المشاركين المسجلين ومثلي وسائط الإعلام.

٦٥- وشكل الحدث الأول المعقود في ١٦ حزيران/يونيه فرصة لتقييم الطريقة التي ساهم بها الأونكتاد في السياسة العامة للتجارة والتنمية على مدى سنوات. ودُعي ثلاثة موظفين سابقين بارزين من فترة الستينات إلى إلقاء كلمة. ومهدت تأملاتهم الطريق لعرض ألقاه مؤلف الكتاب المعنون "UNCTAD at 50: A Short History" (خمسون عاماً على إنشاء الأونكتاد: لمحة تاريخية). وأُتيح نسخ مجانية من هذا الكتاب واستخدمت في حزم معلومات إلى جانب المواد التي تحمل علامة الذكرى الخمسين خلال أسبوع الذكرى الخمسين والأحداث اللاحقة في عام ٢٠١٤. وكان الحدث الثاني المعقود في ١٦ حزيران/يونيه هو اجتماع مائدة مستديرة مع الأمين العام، السيد كيتوبي، لمناقشة الدور المعاصر للأونكتاد من منظور تاريخي.

٦٦- وفي اليوم الثاني، عُقدت دورة استثنائية لمجلس التجارة والتنمية تناول خلالها الكلمة الأمين العام للأمم المتحدة، ونائب رئيس الاتحاد السويسري، ومتحدثون آخرون رفيعو المستوى. وأعقب الكلمات التي ركزت على مساهمات الأونكتاد السابقة بحثاً لأدواره الحالية والمستقبلية في صباح اليوم الثالث مع افتتاح حوار جنيف الثالث. واتسع نطاق المناقشة بشأن التفاوت العالمي في وقت لاحق في اليوم الثالث ليشمل النظر في أبعاد الاقتصاد الكلي التي ينطوي عليها هذا التفاوت خلال الندوة العامة للأونكتاد. وجررت متابعة ذلك في اليوم الرابع مع مزيد من حلقات النقاش في إطار الندوة وجلسات مصغرة متزامنة معها.

٦٧- وكان الحدث الرئيسي الأخير في البرنامج الرسمي للأونكتاد عبارة عن اجتماع ناقش التحويلات المالية المرسلة إلى بلدان المنشأ باستخدام تكنولوجيا الهاتف المحمول. وتميز الحدث بطابع ابتكاري لاستخدامه للبحث الشبكي ووسائل التواصل الاجتماعي. وقد بُث النقاش بشأ شبكياً حياً (ow.ly/ygapR)، وأديرت دردشة على تويتر عن طريق حساب @ICT4DatUNCTAD باستخدام وسم #MobileRemittance. واستخدمت التغريدات الواردة ومساهمات المشاركين في النقاش لإنشاء ستوريفاي #MobileRemittance في موقع <http://sfy.co/sZ2x>. واستُخدم وسم #MobileRemittance في مزيد من التغريدات لضمان الاتساق في نتائج البحث المستقبلية.

٦٨- وطوال الأسبوع، كَمَل أحداثَ الذكرى برنامج ثقافي يعكس الامتداد العالمي لفكر الأونكتاد وقيمه.

٦٩- وعلى سبيل المثال، نُظِم مهرجان للفيلم الأفريقي من ١٩ إلى ٢٤ حزيران/يونيه في قصر الأمم، عرضت فيه أفلام من بوركينا فاسو، وتشاد، وتونس، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، والسنغال، والمغرب، وموزامبيق. وأضافت هذه الأفلام طابعاً إنسانياً على المواضيع من خلال حكاية القصص الموجودة بين أسطر تقارير الأونكتاد. وألقى المهرجان الضوء على إمكانات الصناعة الإبداعية في أفريقيا وأشار إلى أن الأونكتاد يتصدر جهود الأمم المتحدة الرامية إلى تحديد مساهمة الصناعات الإبداعية وتسخيرها من أجل الحد من الفقر ودعم النمو الشامل للجميع.

٧٠- وتميز البرنامج المسائي لأسبوع الذكرى الخمسين بحفل موسيقي أحيته أوركسترا الأمم المتحدة، ومعزوفة أدتها الأوركسترا السيمفونية الشبابية للاتحاد الروسي، وعرض لرقصات تقليدية إندونيسية.

٧١- ونُقلت جميع أحداث الذكرى الخمسين كمواضيع إخبارية على موقع الأونكتاد وحظيت بتغطية عدة منابر إعلامية، بما فيها وكالة الأنباء إنتر برس سيرفس، وهيئة الأنباء "All Africa"، وصحيفة غولف تايمز، وصحيفة لوتون، ومرصد العمل الإنمائي المشترك بين الجنوب والشمال. وأصدرت أكثر من ١٥٠ قصاصة في وسائل الإعلام العالمية.

٢- أحداث أخرى

٧٢- صُنِفَ منتدى الاستثمار العالمي الذي عقد في جنيف من ١٣ إلى ١٦ تشرين الأول/أكتوبر كحدث من أحداث الذكرى الخمسين للأونكتاد. وأكد هذا المنتدى، باعتباره أكبر منتدى حتى الآن، الحاجة إلى منبر عالمي يسمح بالحوار والعمل بشأن التحديات العالمية الرئيسية والناشئة المتصلة بالاستثمار. وقد اجتذب المنتدى أكثر من ٣٠٠٠ مشارك من ١٥٠ بلداً، واستمع إلى ٥٠٠ متحدث خلال ٥٠ حدثاً. ومن بين هؤلاء المتحدثين صانعو قرارات رفيعو المستوى من الحكومات وقطاع الأعمال والأوساط الأكاديمية والمجتمع المدني.

٧٣- وشمل منتدى الاستثمار العالمي هذه السنة أحداثاً خاصة بالأوساط الأكاديمية والهيئات المنظمة لسوق رأس المال والبرلمانيين وأوساط الاستثمارات ذات التأثير. ولتلبية احتياجات مجموعة واسعة من الجهات صاحبة المصلحة، أقام المنتدى شركات مع ٣٥ منظمة أخرى، وضمن تلقي التمويل والدعم من أكثر من ٢٠ شريكاً في الرعاية، وعزز اتصالاته مع وسائط الإعلام من خلال إقامة شركات مع ١١ شريكاً من وسائط الإعلام العالمية. وكان هناك تعريف واسع النطاق بالمنتدى في وسائط التواصل الاجتماعي والإنترنت (تويتر، ومدونة بشراكة مع الجمعية الدولية لوحدة وثقة المستهلكين، وموقع شبكي مستقل، والبت الشبكي، ومحتويات فيديو، والبت الحي للصور). وأرسلت أكثر من ٣٢٠ تغريدة خلال المنتدى، أعربت عما يزيد على ١٠٠٠٠٠ رأي. كما أن إبرام شركات استراتيجية سمح للمنتدى بأن يكون موضوع دعاية على الإنترنت دون أي تكلفة، وفي وسائل الإعلام المطبوعة، وفي القنوات التلفزيونية مثل قناة سي. بي. إن. سي. وفضلاً عن ذلك، جرى التعريف بالمنتدى في جنييف بوسائل تقليدية أكثر، بما فيها حملة إعلانية كبيرة ساعدت على توسيع قاعدة الجمهور المحلي وإطلاع المجتمع المحلي على ولاية الأونكتاد.

٧٤- وتميزت سنة الذكرى الخمسين للأونكتاد أيضاً بمحاضرة من محاضرات راؤول بريبيش. فقد بدأت هذه المحاضرات في عام ١٩٨٢، ومنذئذ يلقي مفكرون مرموقون في مجال التجارة والتنمية محاضرات في الأونكتاد بشأن مسائل مواضيعية. وللمرة الأولى، ألقى المحاضرة رئيس دولة كان يشغل سدة الرئاسة، وهو رئيس إكوادور. وفي إطار خطة الاتصالات للذكرى الخمسين، صُممت المحاضرة ونظمت على نحو يسمح بوصولها إلى أكبر عدد ممكن من الأوساط المعنية بعمل الأونكتاد. وامتد نطاق التواصل، إلى حد أكبر مما هو معتاد في أحداث الأونكتاد، ليشمل حملة للدعاية على الإنترنت ووضع ملصقات وشعارات وأكشاك باستخدام العلامات المميزة للذكرى الخمسين ومحاضرات بريبيش وإيداعها في أماكن بارزة. وبُذلت جهود خاصة لإشراك فئات مثل طلاب من معهد الدراسات العليا وأفراد من عامة الجمهور. وكان هناك مستوى عال من التغطية الإعلامية، خاصة عبر وسائط الإعلام في أمريكا اللاتينية. ووثقت المحاضرة التي حضرها جمهور كبير بشأ حياً وأثارت كثيراً من الاهتمام على موقعي فيس بوك وتويتر.

٧٥- واحتفلت مجموعة ال ٧٧ والصين بالذكرى الخمسين لتأسيسها والذكرى الخمسين لإنشاء الأونكتاد المتزامنتين، من خلال حدث رفيع المستوى أنشأ بصفة رسمية منتدى غاماني كوريا، وهو حيز لتبادل الأفكار بشكل حر وصريح وللتقاش بين الأوساط الدبلوماسية والفكرية في جنيف بشأن قضايا التنمية الرئيسية. وساهم الأونكتاد أيضاً بفصل في مجلد تذكاري نشرته مجموعة ال ٧٧ والصين للاحتفال بذكرها الخمسين. وأحييت الدول الجزرية الصغيرة النامية أيضاً الذكرى الخمسين بتنظيم حدث وجه الانتباه إلى ظروفها الفريدة من نوعها وإلى أولوياتها الإنمائية.

٧٦- ونُظِم عدد من الأحداث في جميع أنحاء العالم للتعريف بعمل الأونكتاد. ففي نيسان/أبريل، ألقى الأمين العام كلمة في ندوة عن الذكرى الخمسين للأونكتاد في إندونيسيا. ونظم حدث احتفالي آخر بمشاركة الأمين العام في منتدى أستانا الاقتصادي بكازاخستان في أيار/مايو. وعلى مدار السنة، قدم موظفون كبار عروضاً في هاليفاكس، واسطنبول، وجنيف، وغيرها من الأماكن.

٣- مبادرات خاصة

٧٧- في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣، أطلق الأمين العام حوار جنيف، وهو حوار مفتوح وغير رسمي بين مجموعة جنيف من ممثلي الدول الأعضاء والمجتمع المدني والمنظمات الدولية والقطاع الخاص، يرمي إلى إعطاء زخم جديد لصياغة خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥. ويسمح شكل الحوار للأعضاء بتبادل حر للأفكار وبتقدير المصالح المتبادلة بصورة أفضل. وفي عام ٢٠١٤، عقد الأمين العام حوارين إضافيين بشأن خطة التنمية المستدامة لما بعد عام ٢٠١٥، والطريق من بالي، وحواراً ثالثاً في حزيران/يونيه في إطار الاحتفال بالذكرى الخمسين تحت عنوان "التجارة كوسيلة لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة".

٧٨- واستهدفت أنشطة التواصل والاتصالات التي اضطلع بها الأونكتاد فيما يتعلق بتلك الحوارات، المنظمات غير الحكومية الموجودة في جنيف، التي ينصب تركيزها على التجارة والتنمية، والأوساط الأكاديمية (معهد الدراسات العليا، ومعهد التجارة العالمية وجامعة جنيف) وزملاء من المنظمات الأخرى الموجودة في جنيف ذات الصلة بالتنمية الاجتماعية الاقتصادية. وقد استقطب كل حوار من حوارات جنيف حوالي ٣٠٠ مشارك. وأتيح بعض العروض على الموقع الشبكي للأونكتاد. وأعاد الأمين العام عرض مضمون الحوارات لاحقاً في اجتماعات للمتابعة مع موظفين كبار في الأمم المتحدة ومندوبين في المقر في نيويورك.

٧٩- ومن خلال المشاركة في مبادرات الاتصالات العالمية يمكن لمنظمة كالأونكتاد أن تنقل رسائل عبر شبكات ومنابر إعلامية عالمية تجتذب جمهوراً واسعاً لا يمكن لأي منظمة بلوغه بوسائلها الخاصة. وأحد الأمثلة الناجحة على هذه الشراكات، شراكة الأونكتاد مع أول اجتماع يعقد في الأمم المتحدة بجنيف للمنظمة المعنية بالتكنولوجيا وأنشطة الترفيه والتصميم في ١١ كانون الأول/ديسمبر. وقد دعي المتحدثون إلى تبادل الخبرات على أساس علاقتهم بالمنظمات الدولية الموجودة في جنيف. ومن بين ١١ متحدثاً، اختيرت امرأة من منظمي المشاريع، مستفيدة من برنامج إمبريتيك، لإلقاء الكلمة في إطار الحدث الذي حظي بدعاية مكثفة. وقدم اجتماع المنظمة المعنية بالتكنولوجيا وأنشطة الترفيه والتصميم مباشرة أمام جمهور يزيد على ١٩٠٠ شخص، وبُث بثاً شبيكياً. وحظي الحدث باهتمام واسع في وسائط التواصل الاجتماعي ووسائط الإعلام.

ثانياً- المنشورات

ألف- اتجاهات إنتاج المنشورات

٨٠- وفقاً لاتفاق أكررا وعلى النحو المؤكد في ولاية الدوحة، ومواصلةً للجهود الرامية إلى ترشيد المنشورات على نطاق منظومة الأمم المتحدة بكاملها، سعى الأونكتاد إلى زيادة تحسين الجودة وتلبية احتياجات الدول الأعضاء بمزيد من الفعالية. وتعكس الأرقام التالية هذا الاتجاه في إنتاج المنشورات: نحو ٢٢٥ منشوراً في فترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩ وحوالي ٢٠٠ منشور في فترة السنتين ٢٠١٠-٢٠١١ وحوالي ١٨٥ منشوراً في فترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣. ويتوقع إصدار نحو ١٨٠ منشوراً في فترة السنتين ٢٠١٤-٢٠١٥.

باء- تخطيط المنشورات وإدارتها

٨١- وفقاً للسياسة المتعلقة بالمنشورات التي اعتمدها مجلس التجارة والتنمية، قدّم الأونكتاد تحليلاً استباقياً يركّز على التحديات الرئيسية التي تواجهها البلدان النامية ويطرح حلولاً عملية وخيارات في مجال السياسات. وصدرت التقارير الرئيسية على مراحل بغية تحسين عملية الترويج لكل دراسة. وخضعت جميع المنشورات لإجراءات عديدة تهدف إلى ضمان الجودة والتحقق من توافقها مع سياسة المنشورات وذلك حرصاً على ضمان الاتساق بينها ورصد جودتها. وقبل إصدار المنشورات الرئيسية لهذه السنة بالأخص، استخدمت الأمانة استعراضات النظراء استخداماً واسع النطاق أضاف وجهات نظر إقليمية ووطنية قيمة.

٨٢- وأدت الأمانة دوراً نشطاً في استعراض الإجراءات المنقحة لتخطيط المنشورات وتجهيزها، التي قدمها مجلس المنشورات في مقر الأمم المتحدة، والتي تتسم بقدر من المركزية في صنع القرارات. فقد دعت أمانة الأونكتاد وعدة كيانات أخرى إلى الأخذ بنهج لا مركزي معقول يضع رؤساء الإدارات، مثل الأمين العام للأونكتاد، موضع المسؤول في نهاية المطاف عن إنجاز برنامج العمل المعتمد. وفي الوقت نفسه، دعت الأمانة بشدة إلى الأخذ بنهج مرن يسمح بالاستجابة على وجه السرعة للتحديات الناشئة والأولويات المتغيرة لدى الدول الأعضاء.

٨٣- وتتولى لجنة المنشورات التي يترأسها نائب الأمين العام مسؤولية التخطيط لمنشورات الأونكتاد وإدارتها. ولدى اللجنة نظرة شاملة عن دورة حياة منشورات الأونكتاد، حيث إنها ترصد جميع مراحل عملية النشر لضمان الاتساق بين المنشورات. وفي ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤، دخلت حيز النفاذ سياسة منقحة تشمل جميع المنشورات وتتعلق بإجراء التحقق من موافقتها لسياسة المنظمة. وتهدف هذه السياسة المنقحة إلى زيادة الفعالية من خلال تبسيط عملية الحصول على الموافقة المبدئية مع ضمان أعلى المعايير والتقيد بولاية المنظمة وسياساتها وأولوياتها.

٨٤- وتشكّل الترجمة التحريرية للمنشورات أداة هامة لنشر أبحاث الأونكتاد ومواده التحليلية. لكن قلة عدد المنشورات المترجمة وطول الوقت الذي تستغرقه الترجمة ما زالا يشكلان تحدياً يرجع بصورة رئيسية إلى قلة الموارد المخصصة لترجمة وثائق الأونكتاد، التي يضطلع بها مكتب الأمم المتحدة في جنيف. وتعمل الأمانة بشكل وثيق مع دوائر المؤتمرات لضمان ترجمة المنشورات، ولا سيما التقارير الرئيسية، في غضون فترة زمنية معقولة.

٨٥- وجرت اتصالات على مستويات مختلفة، بما في ذلك مع كبار المسؤولين في إدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات في مقر الأمم المتحدة، بهدف الاتفاق على ترتيب يناسب الجانبين. وتسعى الأمانة إلى ضمان مستوى من المرونة يسمح بإدارة ترجمة منشوراتها وفقاً للاحتياجات المتنامية للدول الأعضاء.

٨٦- وقد واصلت الأمانة تنفيذ التدابير اللازمة لضمان نشر أوسع نطاقاً لمنشوراتها بلغات الأمم المتحدة الرسمية، آخذةً هذه الشواغل بعين الاعتبار. وتشمل هذه التدابير تخفيض حجم المنشورات وتحديثه في مائة صفحة، وتقديم الموجزات العامة لأهم تقارير الأونكتاد للترجمة. وحُشدت أيضاً أموال من خارج الميزانية لضمان ترجمة بعض المنشورات الأساسية.

جيم - جدوى المنشورات واتساقها وطابعها الابتكاري وجودتها

٨٧- في عام ٢٠١٤، وهو عام الذكرى الخمسين للأونكتاد، ركزت منشورات المنظمة على قضايا التجارة والتنمية التي أفضت إلى إنشاء الأونكتاد. وظلت أبحاث الأونكتاد وتحليلاته تركز على احتياجات الدول الأعضاء لمواصلة الانتعاش الاقتصادي في أعقاب الأزمة الاقتصادية والمالية العالمية، وتحقيق نمو وتنمية أكثر شمولاً واستدامة، بما في ذلك في سياق إثراء المناقشات الحكومية الدولية المتعلقة بالدور الذي تؤديه التجارة الدولية والاستثمار في تنفيذ خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ وتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وفي عام ٢٠١٤، ركزت الدراسات التحليلية على القضايا الرئيسية للتجارة الدولية فيما يتعلق بالبلدان النامية بوجه خاص، وقانون المنافسة وسياساتها، وسياسة الخدمات، وسياسات تخضير التجارة، والاستثمار، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والقضايا الجنسانية، والتجارة البحرية، من بين أمور أخرى.

١- المنشورات الرئيسية

٨٨- لا تزال التقارير الرئيسية أهم إنتاج للأونكتاد في مجال التحليل والبحث. وقد صدرت التقارير الرئيسية التالية في الفترة المشمولة بالتقرير: تقرير التجارة والتنمية لعام ٢٠١٤؛ وتقرير التنمية الاقتصادية في أفريقيا لعام ٢٠١٤؛ وتقرير أقل البلدان نمواً لعام ٢٠١٤؛ وتقرير الاستثمار العالمي لعام ٢٠١٤؛ واستعراض النقل البحري لعام ٢٠١٤.

٨٩- ويبحث تقرير التجارة والتنمية لعام ٢٠١٤ المعنون: الحوكمة العالمية وحيز السياسات المتاح للتنمية، سلامة الاقتصاد العالمي ويتساءل عما إذا كانت الظروف والسياسات الحالية ملائمة لاستدامة النمو ودعم خطة طموحة للتنمية لما بعد عام ٢٠١٥. ويدعو التقرير إلى مزيد

من التنسيق بين السياسات على الصعيد العالمي وزيادة حيز السياسة العامة والحيز المالي لصالح البلدان النامية من أجل تنفيذ خطة للتجارة والتنمية الشاملتين والمستدامتين. ويتضمن التقرير أيضاً تأملات بشأن الذكرى السبعين لمؤتمر بريتون وودز والذكرى الخمسين للأونكتاد، وجهودهما الرامية إلى جعل التعددية أكثر شمولية.

٩٠- ويشدد تقرير التنمية الاقتصادية في أفريقيا لعام ٢٠١٤: حفز الاستثمار لتحقيق نمو تحويلي في أفريقيا على ضرورة تعزيز مساهمة الاستثمار في النمو من خلال زيادة معدلات الاستثمار وتحسين إنتاجية الاستثمارات الحالية والجديدة، وضمان توجيه الاستثمار إلى القطاعات الاستراتيجية وذات الأولوية، التي تعتبر ضرورية للتحويل الاقتصادي. ويشدد التقرير أيضاً على أهمية تقوية الروابط بين المنشآت المحلية والأجنبية، ووقف هروب رؤوس الأموال من أجل تخصيص المزيد من الموارد للاستثمار، واستخدام المعونة لحفز الاستثمار وتعزيز التجارة الدولية بغية زيادة الاستثمار. وفي كل مجال من هذه المجالات، يؤكد التقرير ضرورة اتساق السياسات على الصعيدين الوطني والدولي.

٩١- وينظر تقرير أقل البلدان نمواً لعام ٢٠١٤: النمو المقترن بتحول هيكلية - خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ في المفارقة التي تعيشها أقل البلدان نمواً وهي: نمو اقتصادي قوي مع بطء وتيرة الحد من الفقر وتقدم محدود في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وإذا لم تراخ الدروس المستفادة من تنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية، فإن هذه الدول لن تكون قادرة على تحقيق أهداف التنمية المستدامة المقترحة الأكثر طموحاً.

٩٢- ويعرض تقرير الاستثمار العالمي لعام ٢٠١٤: الاستثمار في أهداف التنمية المستدامة - خطة عمل إطاراً استراتيجياً للاستثمار الخاص في أهداف التنمية المستدامة يعالج عدداً من التحديات التي يواجهها الاستثمار الخاص في البلدان النامية. ويقترح التقرير خطة عمل تتضمن طائفة من خيارات السياسة العامة التي يمكن أن تساعد في إعطاء دفعة كبيرة للاستثمار الخاص في التنمية المستدامة.

٩٣- ويقدم استعراض النقل البحري لعام ٢٠١٤ تحليلاً موثقاً للنقل البحري والأسطول العالمي ومعدلات الشحن، وتمويل السفن، والربط بخطوط النقل البحري النظامي، وحركة الموانئ، وهو مدعم بإحصاءات حالية. وفضلاً عن ذلك، يصف التقرير الاتجاهات الحديثة في البيئة القانونية والتنظيمية للنقل البحري الدولي. ويركز فصل خاص في تقرير عام ٢٠١٤ على التحديات التي تواجهها الدول الجزرية الصغيرة النامية في مجال النقل البحري.

٢- منشورات أخرى

٩٤- يتضمن منشور أصدر بالاشتراك بين منظمة العمل الدولية والأونكتاد، تحت عنوان "Transforming Economies: Making industrial policy work for growth, jobs and development" تسع دراسات إفرادية لبلدان بلغت مستويات متفاوتة من التنمية، من أفريقيا جنوب الصحراء إلى

الولايات المتحدة. ومن شأن الدروس العملية المستفادة والمبادئ الأساسية المتعلقة بتصميم السياسة العامة الصناعية وتنفيذها أن تساعد صانعي السياسات والأخصائيين على تسخير السياسة العامة الصناعية من أجل النمو والعمالة والتنمية.

٩٥- ويشكل كتاب المعهد الافتراضي المعنون *Trade Policies, Household Welfare and Poverty Alleviation: Case Studies from the Virtual Institute Academic Network* مشروع لبناء القدرات دام ثلاث سنوات خاص بالباحثين في البلدان النامية والبلدان التي تمر بمرحلة انتقالية. وينظر هذا الكتاب، الذي يأخذ بنهج تعاوني جديد بين الأكاديميين وصانعي السياسات، في أثر السياسة العامة التجارية على الفقراء في ثمانية بلدان.

٩٦- وأصدرت عدة تقارير أساسية بشأن التجارة الدولية في عام ٢٠١٤: *Key Statistics and Trends in International Trade 2014*؛ و *The global biofuels market: Energy security, trade and development* (الأونكتاد، الموجز السياسي رقم ٣٠)؛ و *Who is Benefiting from Trade Liberalization in Rwanda? A Gender Perspective*؛ و *The Road from Rio+20: Towards Sustainable Development Goals (2012–2014)*.

٩٧- وأنجز الأونكتاد عدداً من الاستعراضات المتعلقة بسياسات الخدمات في أوغندا (المرحلة الثانية)، وليسوتو ورواندا وبيرو ونيكاراغوا. واستجابة لطلب من حكومة جامايكا، أجرى الأونكتاد دراسة بعنوان *"Trade Policy Framework of Jamaica"*، تهدف إلى تعزيز القدرات المؤسسية الوطنية الذاتية فيما يتعلق بالسياسات التجارية والتنفيذ والتفاوض.

٩٨- وفي مجال قوانين وسياسات المنافسة، أعدت التقارير القطرية الخاصة بالفلبين وناميبيا وسيشيل. واستعرضت هذه التقارير خلال اجتماع فريق الخبراء الحكومي الدولي المعني بقوانين وسياسات المنافسة في تموز/يوليه ٢٠١٤.

٩٩- وفيما يخص التجارة والشؤون الجنسانية والتنمية، أجرى الأونكتاد دراسات إفرادية بشأن غامبيا ورواندا. وتقدم هذه الدراسات توجيهات سياساتية ملموسة إلى البلدان بشأن الطريقة التي يمكن أن تعزز بها السياسة التجارية المساواة بين الجنسين. ويلخص منشور آخر للأونكتاد، بعنوان *"Looking at trade through a gender lens"*، سبع دراسات قطرية بشأن التجارة والشؤون الجنسانية أجرتها المنظمة بين عامي ٢٠١١ و ٢٠١٤، ويقدم نتائجها. وفضلاً عن ذلك، أصدر الأونكتاد موجزاً سياساتياً يؤكد القيود النظامية التي تعيق النمو الشامل للجميع والذي يقوم على توزيع عادل بين الجنسين. كما أصدر الأونكتاد حزمة تعليمية هي الأولى من نوعها بشأن التجارة والشؤون الجنسانية تشمل منشوراً من مجلدين، ومجموعة من العروض المتعددة الوسائط، ودورة دراسية إلكترونية.

١٠٠- وفي إطار الصندوق الاستئماني للأونكتاد المعني بالمعلومات عن ركاز الحديد، واصل الأونكتاد إصدار المنشورين المعنوين *Iron Ore Market Report* و *Iron Ore Statistics* كل سنة، وهما المصدر الوحيد الموثوق به الذي يقدم معلومات شاملة ودقيقة ومستجدة عن التطورات في

الأسواق العالمية لركاز الحديد وما يرتبط بها من أسواق، ويوفر بيانات وتحليلات إحصائية. وكما هو الحال في التقارير السابقة، يضم تقرير سوق ركاز الحديد للفترة ٢٠١٢-٢٠١٤ استعراضات وبيانات مفصلة عن إنتاج ركاز الحديد وتجارته ومعدلات شحنه وأسعاره، فضلاً عن توقعات للأشهر الثمانية عشر اللاحقة.

١٠١- وتجمع الدراسة التي تحمل عنوان *The New Frontier of Competitiveness in Developing Countries - Implementing Trade Facilitation* نتائج ٢٦ خطة وطنية لتحقيق تيسير التجارة من أجل المساعدة على تقييم التقدم المحرز في تنفيذ اتفاق تيسير التجارة. والهدف من هذا التقرير هو أن يكون بمثابة أداة توجيهية لصانعي السياسات بشأن تيسير التجارة، على المستويات الوطنية والإقليمية والمتعددة الأطراف في البلدان المتقدمة والنامية على حد سواء.

١٠٢- وفي إطار برنامج عمل الأونكتاد المتعلق بالبحث والتحليل بشأن السلع الأساسية والقضايا المتصلة بالتجارة ذات الأهمية للبلدان النامية المعتمدة على السلع الأساسية، واصل الأونكتاد إصدار تقارير مواضيعية موجهة إلى صانعي السياسات وغيرهم من الجهات صاحبة المصلحة. ويركز آخر تقرير من سلسلة تقارير *Commodities at a Glance Report* على فئة السلع الأساسية من معادن الأرض النادرة، وهو مصدر فريد للمعلومات المتعلقة بأسواق معادن الأرض النادرة، والتي كانت متشعبة قبل بدء إصداره. وتشكل خارطة طريق القطن الأفريقي، التي وُضعت بالتشاور مع مجموعة واسعة من الجهات صاحبة المصلحة داخل أفريقيا وخارجها، استراتيجية قارية لتعزيز سلسلة قيمة القطن للحد من الفقر وتحقيق الأمن الغذائي. وأجريت دراسة بشأن قانون الزراعة في الولايات المتحدة لعام ٢٠١٤ وانعكاساته على منتجي القطن في البلدان النامية الضعيفة الدخل، تضمنت تحليلاً للانعكاسات المحتملة للقانون على أسعار القطن في جميع أنحاء العالم وأثره على منتجي القطن في البلدان النامية الضعيفة الدخل.

١٠٣- وقد أُنجز الأونكتاد، في إطار ولايته المتعلقة باللوجستيات التجارية أبحاثاً وتحليلات بشأن مجموعة واسعة من المسائل القانونية والسياساتية التي تؤثر في النقل والتجارة بما فيها المسائل المتصلة بالأمن البحري وأمن سلاسل الإمداد. وفي آب/أغسطس ٢٠١٤، نشر تقرير من جزأين تحت عنوان "Maritime Piracy"، يعرض الاتجاهات الحديثة في القرصنة البحرية والجرائم المتصلة بها ويقدم لمحة عامة عن النظام القانوني الدولي المعاصر لمكافحة القرصنة ويحدد أمثلة أساسية على التعاون الدولي والمبادرات المتعددة الأطراف لمكافحة القرصنة.

١٠٤- وتواصل قاعدة البيانات الإحصائية للأونكتاد على شبكة الإنترنت تزويد صانعي السياسات وغيرهم من الجهات صاحبة المصلحة ببيانات هامة عن التجارة العالمية، والتنمية، والاستثمار الأجنبي المباشر، والتدفقات المالية الدولية ومؤشر اتصال الربط بخطوط النقل البحري النظامي كي يسترشدوا بها في تحليلاتهم التجريبية وفي اتخاذ قراراتهم. ويكمل قاعدة البيانات هذه الدليل الإحصائي للأونكتاد الذي يصدر كل سنة. وفي عام ٢٠١٤، أدرجت في هذه القاعدة سلاسل زمنية جديدة عن ملكية الأساطيل البحرية. ونقلت عدة إحصاءات بحرية كانت تدرج عادة في استعراض النقل البحري كمرفقات إحصائية، نقلاً كاملاً إلى جداول البيانات على شبكة الإنترنت.

١٠٥- ويقدم نظام معلومات الاستثمار في قاعدة بيانات إحصاءات الأونكتاد المتاحة على شبكة الإنترنت بيانات مفصلة عن الاستثمار في ١٤٢ اقتصاداً، فضلاً عن صحائف وقائع في مجال الاستثمار تخص ١٨٨ بلداً. وفي عام ٢٠١٤، أطلق الأونكتاد منتجاً جديداً، وهو منشور *Bilateral FDI Statistics*، الذي يقدم بيانات مستجدة ومنهجية عن الاستثمار الأجنبي المباشر من ٢٠٦ اقتصادات من جميع أنحاء العالم، تغطي التدفقات الداخلة، والتدفقات الخارجة، والرصيد الداخل، والرصيد الخارج حسب المنطقة والاقتصاد.

١٠٦- وتشكل الدراسة التي أعدت بشأن "قطاع مصائد الأسماك في غامبيا: التجارة وإضافة القيمة والإدماج الاجتماعي، مع التركيز على المرأة" منشوراً مشتركاً بين الأونكتاد وأمانة الإطار المتكامل المعزز. وأصدرت الدراسة في إطار تحديث الدراسة التشخيصية للتكامل التجاري في غامبيا.

١٠٧- وتشمل المنشورات المشتركة الأخرى ما يلي: الهدف الإنمائي ٨ للألفية: حالة الشركة العالمية من أجل التنمية - تقرير فرقة العمل المعنية برصد الثغرات في تنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية؛ والتقرير المتعلق بالأهداف الإنمائية للألفية لعام ٢٠١٤، وهو منشور مشترك بشأن مسائل متصلة بالتجارة تشرف عليه إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية؛ و World Tariff Profiles 2014 (وهو منشور مشترك بين منظمة التجارة العالمية ومركز التجارة الدولية والأونكتاد)؛ والحالة والتوقعات الاقتصادية في العالم لعام ٢٠١٤ (بالاشتراك مع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية)؛ و The Oceans Economy: Opportunities and Challenges for Small Island Developing States (بالاشتراك مع أمانة الكومنولث).

دال - النشر الأمثل للمنشورات

١٠٨- لا تزال الأمانة تركز اهتمامها على تحقيق توازن سليم بين النشر الورقي التقليدي والنشر المستند إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. إذ لا يزال الطلب على المنشورات الورقية كبيراً، خصوصاً في بعض البلدان النامية التي لا تزال فيها فرص الوصول إلى الإنترنت محدودة. وما زال الموقع الشبكي للأونكتاد وسيلة هامة لتوزيع المنشورات. وثمة اتجاه آخر يتمثل في زيادة استخدام الأقراص الحاسوبية المدججة وتكنولوجيا الذاكرة المضمية. ويستخدم الأونكتاد أيضاً المعهد الافتراضي وشبكة الاستثمار العالمية لنشر نتائج دراساته التحليلية.

١- زيادة إتاحة المنشورات الإلكترونية

١٠٩- توضح بعض الأمثلة التغيرات الجارية في إتاحة المنشورات الإلكترونية. وقد تعزز النشر الإلكتروني بفضل مكتبة المعهد الافتراضي التي تتيح إمكانية البحث في النصوص بأكملها على الإنترنت. وما زالت المنشورات المتعلقة بالقضايا المتصلة بالتجارة توزع إلكترونياً بانتظام عن طريق شبكات مثل شبكة بحوث العلوم الاجتماعية. وتُرسل النشرة الإخبارية الفصلية الصادرة عن المعهد الافتراضي إلكترونياً إلى حوالي ٤٠٠ ٥ مشترك، والنشرة الإخبارية المتعلقة بالنقل إلى حوالي ٣ ٠٠٠ مشترك. والاشتراك مجاني على الموقعين الشبكيين التاليين: vi.unctad.org و www.unctad.org/transportnews.

١١٠- وتوزع النشرة الإخبارية المتعلقة بالنقل بمساعدة برنامج حاسوبي متخصص لا يتيح قياس حجم التنزيل فحسب بل يسمح أيضاً بتحديد أول مقال ينقر عليه القارئ. وهكذا يمكن للأونكتاد فهم اهتمامات القراء فهماً أفضل وتوجيه العمل والمقالات بناء على ذلك في المستقبل.

١١١- وتُوزع جميع المنتجات والمنشورات والأخبار المتصلة بالاستثمار والمشاريع من خلال شبكة الاستثمار العالمية، وهي شبكة عالمية تضم أكثر من ١٠.٠٠٠ جهة صاحبة مصلحة من المستثمرين وأصحاب المشاريع. وقد بيّن تحليل لإطلاق تقرير الاستثمار العالمي ٢٠١٤ أن الأغلبية العظمى من أعضاء شبكة الاستثمار العالمية (WIN) اطلعوا على التقرير من خلال البريد الإلكتروني الذي أرسل إليهم، وأن العديد من متابعي حساب الأونكتاد الخاص بالاستثمار على تويتر اطلعوا على التقرير عبر تغريدات الأونكتاد.

١١٢- وهناك منشور إلكتروني آخر، هو نشرة ASYCUDA الإخبارية التي تصدر منذ أربع سنوات. ويستهدف المنشور مستخدمي نظام أسيكودا وجميع الراغبين في الاستعلام عن تطور النظام وجوانب تنفيذه حول العالم.

٢- عقد المؤتمرات الصحفية لإطلاق المنشورات الرئيسية

١١٣- نظم الأونكتاد خلال الفترة المشمولة بالتقرير ٩٦ مؤتمراً صحفياً في مختلف أنحاء العالم لإطلاق ١١ تقريراً ومنشوراً.

١١٤- وتوضع استراتيجية نشر ملائمة لكل منشور. وتُنظم المؤتمرات الصحفية لإطلاق المنشورات في وقت واحد في بلدان ومناطق مختلفة. وإذا كان من المحتمل أن تصل العروض المقدمة أمام وسائل الإعلام الوطنية إلى جمهور عريض، يُقدّم تقرير - مع حظر النشر - قبل تاريخ الإطلاق بفترة قصيرة. وتشمل الحملة الإعلامية البث الإذاعي والتلفزيوني، وتقديم عروض في مجموعة واسعة ومتنوعة من المؤسسات الأكاديمية وغيرها من المؤسسات.

١١٥- ونُظمت جولات إعلامية في لندن وباريس بشأن معظم التقارير الرئيسية. وكانت قنوات بي. بي. سي، وسي. إن. إن، وصحف ذي غارديان، وذي تايمز، وذي فاينانشال تايمز (لندن)، فضلاً عن صحف لوموند، ولوفيفارو، ولينيكو، وجون أفريق، وإذاعة فرنسا الدولية (باريس) من بين وسائل الإعلام التي أجرت مقابلات مع أخصائيين اقتصاديين في الأونكتاد خلال هذه الحملات الإعلامية.

١١٦- وأطلق تقرير الاستثمار العالمي ٢٠١٤ في حزيران/يونيه في ٤١ مؤتمراً صحفياً في جميع أنحاء العالم وأثار اهتماماً كبيراً لدى وسائل الإعلام^(٣). والتقطت محركات البحث الخاصة بالمنظمة نحو ١٦٥١ مادة إخبارية، وأجريت عدة مقابلات حية.

١١٧- وأطلق تقرير التنمية الاقتصادية في أفريقيا لعام ٢٠١٤ في إثيوبيا، وأوغندا، وجنوب أفريقيا، وزمبابوي، والسنغال، وسويسرا، وغانا، والكاميرون في تموز/يوليه. وسلط حوالي ١٢٠ مقالاً صحفياً ومقابلة تلفزيونية وإذاعية الضوء على نتائج التقرير. وقدم التقرير أيضاً في أنغولا، وبنين، وغابون. وقد تعاون مع الأونكتاد في إطلاق طبعة عام ٢٠١٤ كل من مركز الأبحاث السياسية في جامعة ماكريري في كمبالا (أوغندا)، وشركة التنمية الصناعية في جنوب أفريقيا، وشبكة العالم الثالث، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

١١٨- وأطلق التقرير المتعلق بالمساعدة المقدمة إلى الشعب الفلسطيني في مؤتمرات صحفية عُقدت في سويسرا، ودولة فلسطين، ومصر. وجمعت محركات بحث الأونكتاد ١٧٨ مقالاً يتعلق بهذه الدراسة.

١١٩- وأطلق تقرير التجارة والتنمية لعام ٢٠١٤ في ١٤ مؤتمراً صحفياً في أيلول/سبتمبر^(٤). وتضمنت قرابة ٤٠٨ قصاصات، بما فيها نشرات صحفية، معلومات عن التقرير. ومن بين المقابلات التي أُجريت، بثت هيئة بي. بي. سي العالمية مقابلة مع مدير شعبة العولمة واستراتيجيات التنمية.

١٢٠- وأطلق تقرير أقل البلدان نمواً لعام ٢٠١٤ في ٢٣ مؤتمراً صحفياً^(٥) في شتى أنحاء العالم، بمشاركة عدد من المسؤولين الحكوميين. ونتج عن الاهتمام بهذا التقرير ١٦٧ مقالاً صحفياً ومقابلات مختلفة. وعُرض التقرير أيضاً في كل من إيطاليا، وتايلند، وتيمور - ليشتي، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، والسنغال، وغينيا الاستوائية، وغينيا - بيساو، وليسوتو، ومدغشقر، والمملكة المتحدة، وموزامبيق، وميانمار، ونيبال، والولايات المتحدة.

(٣) الاتحاد الروسي، وإثيوبيا، والأرجنتين، وإسبانيا، وألمانيا، وإندونيسيا، وإيطاليا، وباكستان، والبحرين، والبرازيل، وبلجيكا، وبنغلاديش، وبولندا، وبيرو، وتايلند، وتركيا، وترينيداد وتوباغو، وتونس، وجامايكا، وجمهورية تنزانيا المتحدة، وجنوب أفريقيا، وزمبابوي، وسلوفينيا، والسنغال، وسورينام، وسويسرا، وشيلي، والصين، وغانا، والفلبين، وفنزويلا (جمهورية - البوليفارية)، والكويت، وكينيا، ولبنان، وماليزيا، ومصر، والمكسيك، والنمسا، والهند، وهندوراس، وهنغاريا.

(٤) إثيوبيا، والأرجنتين، وإيطاليا، والبرازيل، وتايلند، وتركيا، وجنوب أفريقيا، وسويسرا، والصين، وكينيا، ومصر، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، والهند، والولايات المتحدة.

(٥) إثيوبيا، وأنغولا، وأوغندا، وبلجيكا، وبنغلاديش، وبوركينا فاسو، وبوروندي، وتوغو، وجزر القمر، وجمهورية تنزانيا المتحدة، وجنوب أفريقيا، ورواندا، وزامبيا، وسان تومي، والسودان، والسويد، وسويسرا، والصين، وغانا، وفرنسا، وكندا، وكينيا، وملاووي.

١٢١- ونظمت مؤتمرات صحفية أخرى في قصر الأمم للترويج للذكرى الخمسين للأونكتاد، ومنتدى الاستثمار العالمي، والمنتدى العالمي للسلع الأساسية وعددين من المنشور المعنون *Global Investment Trends Monitor*.

١٢٢- وقُدّم عرض عن التقرير المتعلق بالمساعدة المقدمة من الأونكتاد إلى الشعب الفلسطيني (TD/B/61/3، ٧ تموز/يوليه ٢٠١٤) في الدورة الحادية والستين لمجلس التجارة والتنمية (١٥-٢٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤). وراعت النشرة الصحفية التي صاحبت إصدار التقرير الأحداث التي شهدتها الأراضي الفلسطينية المحتلة في الفترة بين ٨ تموز/يوليه و٢٦ آب/أغسطس ٢٠١٤، التي تلت الفترة المشمولة بالتقرير نفسه، وهي تقريباً الفترة بين حزيران/يونيه ٢٠١٣ وحزيران/يونيه ٢٠١٤، بسبب ما كان يجري على الساحة. وخلال الدورة، شكرت جميع الدول الأعضاء التي قدمت بيانات الأونكتاد على محتوى النشرة الصحفية المفيد والمناسب من حيث التوقيت. وبسبب الأحداث التي وقعت في الصيف، ازداد أيضاً اهتمام وسائل الإعلام بالتقرير، الذي سجل زيادة في القصص المخصصة له مقارنة مع السنوات السابقة.